تقرير

الأرامل في سوريا
واقع وتحديات

مركز بحوث للدراسات
2014

مركز بحوث للدراسات
Bhooth Centre for Studies

الفهرس

الفهرس ٣

مقدمة ٤

معاناة الأرملة السورية ٤

إحصائيات ٨

توصيات وحلول ٩

الخاتمة ١٠

المراجع ١١

مقدمة

تنشب الحروب وتخلف دماراً هائلاً في بنية البلد وخسائر مادية إضافة إلى الأهم وهي الخسائر البشرية التي لا يمكن أن تقدر بثمن أبداً. وإذا أعدنا النظر بنتائج الحروب على مر الزمن وخاصة في بلداننا العربية نجد أن الخاسر الأكبر "والحلقة الأضعف" في المجتمع هي المرأة التي تتحول إلى أرملة أو مطلقة ولديها أبناء إذ تشعر بأنها ضائعة مشتتة وحائرة بين قرارات صعبة في حياتها لا تعرف كيف تتخذ الخطوة المناسبة لتجعل منها قرارات حكيمة في الحياة وتصبح الأرملة التي فقدت شريك حياتها "زوجها" ومعيل أطفالها صاحبة مسؤولية مضاعفة من أم لرعاية الأولاد والاهتمام بهم إلى معيل أيضاً لتأمين احتياجاتهم ومتطلباتهم.

وقد كثُر عدد الأرامل في وطننا العربي كما حدث في العراق إذ ارتفع عدد الأرامل بشكل كبير مما دعا مجالس المحافظات إلى دعم كل من يقدم على الزواج بأرملة أو مطلقة بمبلغ مالي وبعض الامتيازات وهكذا فإن "الحكومات المحلية ترى أن هذه الخطوة هي الحل الذي يحمي المرأة والمجتمع من الظواهر الطارئة الناتجة عن الحروب".

وبمتابعة وضع الأرامل نرى أنه "وضع خفي فعلاً إذ تُغيبهن الإحصاءات ويُغفلهن الباحثون وتُهملهن السلطات الوطنية وتتغاضى عن معظمهن منظمات المجتمع المدني". ففي العِراق مثلاً دَعت وزارة المرأة في اليوم العالمي للأرامل (٢٠١٢/٦/٢٤) إلى تشريع المزيد من القوانين لتحسين واقع الأرملة العراقية، إذ يُعطى لها الأولوية في الحصول على القُروض وتوسيع مجالات تدريبها على كافَّة المِهَنْ مع ضرورة بناء المجمَّعات السكنيَّة لتوفير الحياة اللائقة بهن، وإتاحة الفرصة كذلك للتعبير عن التفهُّم الخاص لمحنتهن كي يستعدن حقوقهن الإنسانية وينعمن بالعيش الكريم.

معاناة الأرملة السورية

عندما نتعمق في قضية الأرامل السوريات نجد أن المأساة كبرى إذ أن الأرملة خارج بلدها وهنا تمر بظروف محيطة صعبة جداً، فمع غياب الزوج المعيل تجد الأرملة السورية نفسها في بلد غريب، وحيدة، حائرة كيف تتصرف ومن أين تعيش وكيف تؤمن احتياجات أطفالها؟

فبعض هذه الأرامل لتؤمن نفسها وأطفالها لجأت إلى مراكز إيواء الأرامل، وهنا تبرز مشكلة، إذ أن البعض منهن عانين كثيراً داخل هذه المراكز ففي لقاء مع الأرملة (س) والتي هي أم لخمسة أطفال تسرد لنا قصتها المأساوية منذ استشهاد زوجها حتى الوقت الحاضر ويمكن أن نلخصها بما يلي:

عند سقوط صاروخ على منزلهم استشهد الزوج مباشرةً وتمت إصابة الابن الأكبر إصابات بالغة لازال يعاني منها حتى الآن حيث أجريت له عدة عمليات جراحية ولا زال يحتاج إلى أُخَرْ.

بعد ذلك دخلت الأسرة المملكة الأردنية بطريقة غير شرعية إلى مخيم الزعتري حيث قضت عدة أيام فيه ولسوء الأوضاع كثيراً ولحاجة الابن للعلاج انتقلت لسكن (X) للأرامل والموجود في أحد ضواحي عمان حيث بدأت معاناتها، فحسب قولها كان هذا السكن بمثابة السجن حيث يمنع النساء من الخروج أو الدخول إلا في أوقات محددة من قبل إدارة السكن، حتى ولو كان هناك ظرف طارئ كما حدث مع هذه الأرملة حيث كان ابنها تحت العملية الجراحية ومن الضروري أن تكون بقربه، مع ذلك لم يفتح لها الباب للذهاب والإطمئنان عن ابنها المصاب.

كما ويمنع ذهاب الأولاد للمدارس فيضطرون للبقاء داخل السكن وهذا ما يزيد من صعوبة تعامل الأم معهم وضبطهم. وعلى الرغم من وجود راتب شهري لها لكنها مع مجموعة أخرى من الأرامل فضلن العيش خارج هذا السكن واستأجرت هي وأطفالها شقة متواضعة بمساعدة بعض أهل الإحسان. لكن بالتأكيد معاناتها صعبة وتتجلى بأنها مسؤولة عن خمسة أطفال ومطلوب منها تأمين كل شيء لهم والأهم أنها بشكل شبه يومي تذهب للمشفى لمتابعة حالة ابنها المصاب. وقد ذكرت لنا أيضاً أنها مع الأسف تعرضت لعدة مواقف من المحسنين حيث أن العديد منهم "وليس الكل" يساعدونها وبعد أن يعرضون عليها الزواج بحجة "الستر ورعاية الأولاد" ترفض فيقطعون عنها المساعدة، وهكذا تصاب بالقلق في بداية كل شهر كيف ومن أين ستؤمن إيجار المنزل ومصاريف المدرسة والمصاريف اليومية المعتادة. أما حالتها النفسية فهي بالتأكيد سيئة للغاية إذ تشعر بالوحدة والغربة وعدم الأمان والاستقرار، لكن يحذوها أمل كبير أنها قريباً ستعود لسوريا وتعيش في بيتها وتربي أطفالها في وطن آمن.

لكن بالمقابل هناك مشروع "الجسد الواحد" الذي أقيم بالتعاون مابين رابطة أهل الشام الإسلامية من السعودية مع جمعية الكتاب والسنة بالأردن لرعاية الأرامل السوريات وتقديم كافة أنواع الدعم لهن بما في ذلك الدعم النفسي.

ويتضمن هذا المشروع عدة أبنية سكنية في مناطق مختلفة من عمان وبعض المحافظات الأردنية الأخرى، حيث يؤوي كل بناء عشرات الأرامل السوريات اللواتي ليس لديهن معيل. ويقوم هذا المشروع بتقديم السكن المجاني للأرامل إضافة إلى راتب شهري وكذلك هناك العديد من النشاطات التي تتضمن برنامج حفظ القرآن الكريم كاملاً مع تقديم مكافآت مادية تشجيعية للواتي يحفظنه، إضافةً إلى ذلك هناك دورات شرعية في الفقه والحديث، كما وتتضمن هذه الأنشطة مهرجانات ترفيهية للأمهات وأولادهن.

ومن أنشطة هذا المشروع التعاون مع جمعيات خيرية في تنظيم محاضرات ودورات، إذ يقوم بالإشراف على هذا المشروع الدكتور محمد السيد، حيث يقوم بالتخطيط للأنشطة ومتابعة المشروع عن كثب إذ يُعرف عنه بأنه داعية منفتح فجزاه الله كل الخير لمساعدته الأرامل السوريات.

لم تقتصر معاناة الأرامل السوريات على التشرد واللجوء فقط وإنما يعانين أيضاً من التحرش والمضايقات وهذا حدث في جميع بلدان اللجوء، إذ أن هناك تقارير وأنباء في عدة بلدان تشير إلى مثل هذه الأحداث، فمثلاً في لبنان نقلاً عن "شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية" نتعرف على "أبو غسان، رجل معروف بين شريحة واسعة من اللاجئين المحتاجين اللذين لايصلهم إلى فُتات المساعدات، يعمل جاهداً ليجد من يساعدهم ويرشدهم إلى الجمعيات أو مراكز الخدمات، كما أنه يجمع مالاً وأغراضاً لتوزيعها عليهم".

رحَّبَ أبو غسان (بالمحسن النبيل) الذي يريد مساعدة الأرامل باعتبار أنهن "مسكينات ما إلهن حدا" فأوصل له صور الأرامل وأولادهن، وعند الزيارات كان يطيل المكوث في خيم الأرامل الجميلات ويستعجل الرحيل من خيم كبيرات السن. لقد كان يحرص على الإنفاق على النسوة على سبيل التواصل معهن. انتظر أبو غسان طويلاً لكن المحسن لم يتصل وللصدفة تتصل به إحدى الأرامل وتشكو له من المحسن الذي (عرض عليها بصريح العبارة أن يستأجر لها شقة مريحة وأن يتكفل بإعالتها مع أطفالها الخمسة مقابل عقد زواج براني) وقصص كثيرة من هذا القبيل حدثت مع أرامل عدة في أماكن مختلفة، إذ يأتي المحسنين مادِّين يد العون للمساعدة والدعم ولكن ما يلبثوا أن يتخلوا عن مهمتهم الإنسانية عندما ترفض الأرامل الانصياع لما يرغبون به، فهم إما أن يطلبوا الزواج من الأم الأرملة أو من إحدى بناتها حتى ولو كانت قاصر، البعض يوافق ويرضخ لما يطلبون إذ أنَّ الأم مع الأسف تبيع إحدى بناتها لرجل بعمر والدها أو حتى جدها أحياناً كي يستمر بإعالة أسرتها.

لكننا لا ننكر فضل بعض الدول التي وقفت إلى جانب الأرامل أو السوريات بشكل عام لحمايتهن والحفاظ على كرامتهن، فمثلاً في الجزائر تم الاتفاق على تحديد شروط لزواج الجزائريين بالسوريات ومن ذلك المهر بمقدمه ومؤخره فضلاً عن سكن شرعي يليق بمقام الزوجة، وكذلك يقوم الهلال الأحمر الجزائري بتوفير المتطلبات الخاصة بالمأكل والمشرب والمأوى.

أما في مصر (فقد انتقد المجلس القومي للمرأة قيام المصريين بالزواج من لاجئات سوريات هربن من بلادهن بسبب الأوضاع في سورية ولجوئهن لمصر معتبراً الزواج بهن استغلالاً لظروفهن السيئة).

ولابد من التنويه هنا أن الصعوبات لا تقتصر على الأرامل اللواتي لديهن أطفال فهناك أخريات بدون أطفال يتعرضن أيضاً للمضايقات ففي لقاء مع السيدة (ف) التي توفي زوجها والذي كان مشاركاً

في القتال مع الثوار أصبحت وحيدة لا تعرف أين تذهب فأهلها قد نزحوا من بيتهم وليس لديها أي معلومات عنهم، فاضطرت للعيش في مدرسة لإيواء النازحين وعانت الكثير هناك وبعد فترة وجدت أهلها ووصلوا سويةً إلى الأردن، لتبدأ معاناة جديدة، لقد أصبح الأهل يتحكمون بها ويمنعونها من الخروج من البيت أو الاختلاط بالناس بحجة – أنت أرملة- وعليكِ البقاء في المنزل تجنباً لثرثرة الناس وخوفاً عليها كذلك من أن تقع فريسة في مصيدة أحد –المحسنين النبلاء- إنها تعاني من مرارة معاملة الأهل القاسية ونظرة المجتمع الأقسى.

ولكي نكون منصفين لابد من الإشارة إلى ما تناولته بعض وسائل الإعلام وما انتشر من شائعات في المجتمع الأردني إلى أن مجموعة من الأخوات السوريات اللواتي مع الأسف تعرضن لضغوط من نواحٍ عدة لم يصمدن أمام هذه التحديات فعدد منهن سلكن طرقاً غير سوية إذ وقعن في مصيدة الأخطاء والانجراف خلف المغريات فأساءت لنفسها ولأخواتها السوريات مما حدا بالكثيرين الظن بأن السورية يمكن أن تشترى بثمن زهيد ويمكن أن تبيع سمعتها وكرامتها بحفنة من النقود، يمكن أن يكون قد حدث ذلك لأنهن بَشر والخطأ طبع أصيل في البشر لكن تبقى هذه أخطاء فردية وضئيلة جداً وتبقى النسبة الأكبر من الأخوات السوريات ورغم المآسي والمعاناة الكبيرة التي تعصف بهن على الصعيد النفسي والاجتماعي والصحي والأهم وهو العبء المادي يتحدين صعوبات الحياة ويتمسكن بها لرعاية أطفالهن في محاولة لتعويض غياب الأب والزوج في ظل الحرمان من الحماية في بلد اللجوء وكلهن أمل بمستقبل أفضل ينتظرهن.

وبمتابعة اللقاءات مع الأخوات الأرامل والتحدُّث معهن نجد أن المعاناة والقواسم المشتركة بينهن كثيرة. فالغالبية يعانين من قلة الدعم المادِّي أو عدم تنظيمه بين المؤسسات الخيرية أو الجهات المُعيلة، فالبعض منهن يحصلن على الدعم من أكثر من مصدر ويأخذن أكثر من حقهن، أما الأخريات فلا يحصلن إلا على القليل، ومشكلة أخرى تُعاني منها الأرامل أن العديد منهن يرغبن بالعمل لكن لا يجدن الفرص المناسبة لهن وإن وجدن لا يُعرض عليهن رواتب مجزية، علماً بأن العمل يمكن أن يكون مُتعب ويستمر لساعات طويلة، ومن المعاناة المشتركة بينهن حسب ما ذكر الكثير منهن أنهن يجدن صعوبة كبيرة في التربية والتواصل مع أطفالهن وخصوصاً من هم في سن المراهقة، وقد تمنت العديد منهن لو أن هناك أناس أو مؤسسات يمكن أن تساندهن في هذا الأمر مما يخفف عنهن العبء. فمثلاً وجود جهات أو مؤسسات تربوية اجتماعية أو حتى نفسية تتواصل بشكل دائم مع هذه الأُسر يمكن أن يساعد ويخفف من هذه المعاناة ويبقى أن ننادي جميعنا بدعم هذه الفئة الضعيفة

لتستطيع أن تكمل مشوارها الصعب الذي فُرض عليها وكذلك ننادي بتنظيم وتوحيد جهود العاملين في إغاثة ودعم أسر الأرامل ليحصلن على الحد الأدنى من الإنصاف الواجب لهن.

إحصائيات

ولمعرفة أعداد الأرامل السوريات بإمكاننا الرجوع إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان. فنقلاً عن بهية مارديني الناشطة السورية في دبي لقناة العربية في (٢٦ شباط ٢٠١٣م، الموافق لـ ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٤هـ) فإنها تقول بأن أكثر من ١٧٠٠٠ أرملة خلفتها الثورة السورية منذ انطلاقتها وكذلك أكثر من ١٥٠٠٠ امرأة يعتبر أزواجهن في عداد المفقودين، وبالتأكيد هذا العدد في ازدياد.

وعلى مستوى العاصمة الأردنية عمان وبالاعتماد على إحصائية من رابطة المرأة السورية نجد أن عدد زوجات الشهداء المسجلين لديهم ٥٠٠ أرملة، وعدد الأرامل ١٦١ أرملة والمقصود هنا التي لم يتوف زوجها نتيجة القتال في صفوف الثوار وإنما نتيجة لعوامل أخرى، وكذلك عدد زوجات المعتقلين ١٥٠ زوجة، أما عدد زوجات المرابطين فهو ٢٥٠ زوجة. وبالنسبة لعدد زوجات المفقودين فهو فوق ١٠٠ زوجة، وهذه بالتأكيد أرقام كبيرة وهي في ازدياد.

ولابد أن نذكر أنه عندما يتوفى الزوج تفقد الزوجة مكانتها في المجتمع وتفقد أغلب حقوقها، وبالنسبة للعديد من الأرامل لا يكون فقدان الزوج سوى بداية الصدمات في مجتمعات قاسية تُسيء معاملة الأرامل وأطفالهن حيث يتعرضون لانتهاكات جسيمة من أخطرها انتهاك حقوقهم الإنسانية والضغوطات الكبيرة التي تتعرض لها الأرملة من أسرتها ومن المجتمع المُحبط الذي يحاصرها باتهامات كثيرة لمجرد أنها أرملة. وفي النزاعات المسلحة (وقبل أن يُصبحن أرامل تشهد العديد من النساء ما يلاقيه أزواجهن من تعذيب وتشويه ومعاملة قاسية ولا إنسانية، وقد تتعرض الأرامل أنفسهن للعنف المتصل بهذه النزاعات بما في ذلك العنف الجنسي كأسلوب من أساليب الحرب).

وبالإشارة إلى رسالة الأمين العام للأمم المتحدة وبمناسبة اليوم الدولي للأرامل نرى أنه يشير إلى أنه يتعاطف إلى حد كبير مع الأرامل في كافة أرجاء العالم، إذ يوضح بأن النساء يتعرضن إلى ضروب عديدة من الضعف وسوء المعاملة عندما يُغيّب الموت أزواجهنّ، فقسم كبير من الأرامل يحرمن من نصيبهن في عيش كريم أو الانتفاع بشبكة الأمان الاجتماعي أو الرعاية الصحية أو التعليم، حتى أن أطفالهن تنقسم محنتهن بين حرقة فقدان الأب من جهة وضياع المركز الاجتماعي والمنافع الاجتماعية من جهة أخرى، وقد حثَّ على توفير الحماية لهنَّ "وإتاحة فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات في مجال الإغاثة الإنسانية وبناء السلام حتى يكون بمقدورهن المساعدة في بناء مستقبل أفضل".

توصيات وحلول

(ينبغي أن تتخذ الحكومات إجراءات للوفاء بتعهداتها بضمان حقوق الأرامل المكرَّسة في القانون الدولي بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل).

وكذلك ضرورة إيجاد مجموعة كبيرة من المؤسسات المجتمعية التي تهتم بالمرأة المطلقة والأرملة لأننا بحاجة إلى جهات تهتم بالأرملة مع أبنائها ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع ويعودوا بالنفع على أنفسهم ومجتمعهم على حد سواء.

وفي الحالات اللاحقة لانتهاء النزاع، ينبغي العمل على إشراك الأرامل "مشاركة كاملة في عملية بناء السلام والمصالحة لضمان إسهامهن في تحقيق السلام والأمن المُستدامين.

إضافةً لما سبق لابدّ من مشاركتهن الكاملة أيضاً في صنع القرار وفي الحياة العامة وكفالة عيشهن الكريم بمنأى عن العنف وسوء المعاملة، إذ أن من شأن ذلك أن يتيح لهنَّ فرص بناء حياة آمنة بعد الفجيعة، والأهم من ذلك هو أن إيجاد مثل هذه الفُرص لهنَّ والعمل والاندماج في المجتمع من شأنه أن يساعدهن على حماية أطفالهن وتجنُّب دوامة الفقر والحرمان، وتبقى القيمة الكبرى لهذه المشاركة بأن الأرملة تشعر بقيمتها الإنسانية وبدورها الفعَّال في بناء المجتمع وتحقيق الذات، بحيث لا تكون عالة على الآخرين.

ومن منطلق الواجب الإنساني والشعور بالمسؤولية كان لابُد من الوقوف إلى جانب هذا الشعب المنكوب النازح والمشتت ومدّ يد العون لهُ والوقوف إلى جانبه في محنته الإنسانية، ويمكن أن نذكر هنا (رابطة حمص في المهجر) التي قدمت جملة من المشاريع منها (مشروع مركز رعاية الأرامل والأيتام السوريين) الذي عمل على تأمين أكبر عدد مُمكن من الأرامل والأيتام الذين أصبحوا بلا مُعيل، وذلك من الناحية المعيشية والتعليمية والصحية والاجتماعية وكذلك النفسية والسلوكية لمساندتهم في معيشتهم اليومية وتلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والكساء والدواء والتعليم، وكذلك للوصول بهم وتأهيلهم إلى مستوى جيد من العلم والمعرفة والأخلاق ليساهموا في بناء المجتمع إضافةً إلى تدريبهم على بعض المهن والحرف الملائمة لتكون مورد رزق لهم إذ يعتمدون على أنفسهم ويبتعدون عن الاعتماد على الهبات والتبرعات.

كذلك قامت هذه الرابطة بتقديم برامج متنوعة من أجل تأهيلهم واحتضانهم في جو اجتماعي يمكن أن يعوِّض ولو جزء مما فقدوه من الحُب والحنان.

وللوقوف إلى جانب الأرامل السوريات قام البعض بمساعدتهن للاعتماد على أنفسهن وذلك بالقيام بمشاريع صغيرة يمكن أن تساعدهن في كسب الرزق الحلال، فمثلاً قام بعض المحسنين

بتقديم ماكينات للخياطة أو الحياكة لمن تمتلك الخبرة في هذا المجال حيث استطعن أن يعملن في بيوتهن وحققن نوعاً من الاكتفاء والاعتماد على الذات.

ويمكن أن نذكر هنا رابطة المرأة السورية في العاصمة الأردنية عمان التي أنشأت مشغلاً للخياطة إضافةً إلى مطبخ حيث تم تشغيل عدد من الأخوات السوريات في هذا المشروع من بينهن أرامل حيث عادَ هذا المشروع على الأرامل والأيتام بالفائدة الكبيرة.

ومن الأمور التي يجب أن لا تغيب عن البال أن الأرملة تُعاني من حالة نفسية سيئة وضغوطاً حياتية جمَّة، فلا بُدّ أن يكون هناك محاضرات وجلسات للدعم النفسي وزيارات ميدانية للتخفيف عنهن من المعاناة وتقديم الدعم اللازم لهن إضافة إلى تثقيفهن في كافة المجالات ومساعدتهن على تكملة الدراسة لمن يرغب وبذلك تستطيع تلك الفئة أن تتخطى مصاعب الحياة وتقوم بتربية أيتامها الذين يحتاجون لأم قادرة على مواجهة العقبات والتحديات التي تنظرها في المستقبل.

لكن وعلى الرغم من شدة وطأة الأزمة على الأخوات السوريات كان لهن نقاط مضيئة ومشرفة وأيادٍ بيضاء في تجاوز هذه الأزمة المريرة، فقد عانت المرأة السورية ما عانت من فقدان المعيل والسند واللجوء مما دفعها على أن تتخطى كل الصعوبات والعقبات التي واجهتها وأن تكون امرأة قادرة على تحمُّل المسؤولية التي ألقيت على عاتقها في تربية أطفالها ومواجهة قساوة المجتمع المحيط. ومع كل ما ألمَّ بها من غربة ومرارة عيش إلا أنها بقيت صامدة واستمرت في حياتها مؤدية دوراً كبيراً في التربية والعلاقات المهنية والاجتماعية الناجحة.

الخاتمة

ورغم الألم ومرارة العيش فإن الأرامل السوريات يحلمن ليلاً ونهاراً بالعودة للوطن الغالي الذي ضحين من أجله بكل ما يملكن من غالٍ ونفيس. وبإذن الله سوف تجتاز الأرملة السورية كل الصعاب التي تواجهها للوصول إلى هدفها السامي والنبيل لبناء مستقبل مشرق ومشرف لها ولأولادها، في وطن آمن يسود فيه العدل وينعم فيه جميع أبنائه بالخير والأمن والسلام.

وإذا لم تتكاتف الجُهود لرعاية الأرامل والاهتمام بهن وتمكينهن وإدماجهن في الحياة فإن كل المساعي ستذهب أدراج الرياح ويخسر المجتمع فئة مهمة داعمة له تساهم في بنائه وصلاحه. ولابد من التأكيد على الالتزام بالاتفاقية التي أقرت بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي تمت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٨٠/٣٤) المؤرخ في ١٨ كانون الأول لعام ١٩٧٩م، والذي بدأ النفاذ بتاريخ ٣ أيلول لعام ١٩٨١م.

ولابد من التذكير كذلك بأن المرأة هي نصف المجتمع وهي العصب الأساسي في استمرار الحياة لذا علينا توفير الحماية والأمان لها والحرص على نيل المرأة حقوقها كاملة غير منقوصة وبذلك ينعم المجتمع بالعدل والمساواة والذي يؤدي بدوره إلى السلم والتصالح في المجتمع الذي يتطلع إلى الرفاهية والكمال.

المراجع

- موقع نمساوي "صحيفة عرب النمسا".
- قناة العربية الفضائية- دبي.
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- جريدة الرياض السعودية.
- وكالة الأنباء العراقية المستقلة.
- رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للأرامل.
- اليوم الدولي للأرامل "معلومات أساسية".
- موقع رابطة حمص في المهجر.
٢٠١٤/٥/١ الموافق ١٤٣٥/٧/٢